قال الراعي من لي بغنمي قال الذئب انا ارعاها حتى ترجع فاسلم الرجل اليه غنمه ومضى وذكر قصته واسلامه ووجوده النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عد الى غنمك تجدها بوفرها فوجدها كذلك وذبح للذئب شاة منها • وعن اهبان بن اوس وانه كان صاحب القصة والمحدث بها ومكلم الذئب وعن سلمة بن عمرو بن الاكوع وانه كان صاحب هذه القصة ايضا وسبب اسلامه بمثل حديث ابي سعيد • وقد روى ابن وهب مثل هذا انه جرى لابي سفيان بن حرب وصفوان بن امية مع ذئب وجداه اخذ ظبيا فدخل الظبي الحرم فانصرف الذئب فعجبا من ذلك فقال الذئب اعجب من ذلك محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة وتدعونه الى النار • فقال ابو سفيان واللات والعزى لئن ذكرت هذا بمكة لتتركنها خلوفا • وقد روي مثل هذا الخبر وانه جرى لابي جهل واصحابه وعن عباس بن مرداس لما تعجب من كلام ضمار صنمه وانشاده الشعر الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا طائر سقط فقال يا عباس اتعجب من كلام ضمار ولا تعجب من نفسك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام وانت جالس فكان سبب اسلامه وعن جابر بن عبد الله عن رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وامن به وهو على بعض حصون خيبر وكان في غنم يرعاها لهم فقال يا رسول الله كيف بالغنم قال احصب وجوهها فان الله سيؤدي عنك امانتك ويردها الى اهلها ففعل فسارت كل شاة منها حتى دخلت الى اهلها وعن انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائط انصاري وابو بكر وعمر ورجل من الانصار وفي الحائط غنم فسجدت له فقال ابو بكر نحن احق

بالسجود لك منها الحديث وعن ابي هريرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا فجاء بعير فسجد له وذكر مثله • ومثله في الجمل عن ثعلبة بن ابي مالك وجابر بن عبد الله ويعلى ابن مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل احد الحائط الا شد عليه الجمل فلما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فوضع مشفره في الارض وبرك بين يديه فخطمه وقال ما بين السماء والارض شيء الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس • ومثله عن عبد الله ابن ابي اوفى • وفي خبر اخر في حديث الجمل ان النبي صلى الله عليه وسلم سالهم عن شانه فاخبروه انهم ارادوا ذبحه • وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انه شكا كثرة العمل وقلة العلف • وفي رواية انه شكا الي انكم اردتم ذبحه بعد ان استعملتموه في شاق العمل من صغره فقالوا نعم • وفي رواية في قصة العضباء وكلامها للنبي صلى الله عليه وسلم وتعريفها له بنفسها ومبادرة العشب اليها في الرعي وتجنب الوحوش عنها ونداءهم لها انها لمحمد وانها لم تاكل ولم تشرب بعد موته حتى ماتت • ذكره الاسفرايني وروى ابن وهب ان حمام مكة اظلت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعا لها بالبركة وروي عن انس وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله شجرة فنبتت تجاه النبي فسترته وامر حمامتين فوقفتا بفم الغار • وفي حديث اخر وان العنكبوت نسجت على بابه فلما اتى الطالبون له وراوا ذلك قالوا لو كان فيه احد لم تكن الحمامتان ببابه والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع كلامهم فانصرفوا وعن عبد الله بن قرط قرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1